يناجيه وأنه ربما تجلى عليه بالقهر لعدم القيام بحق ربوبيته فرد عليه صلاته وقال سيدي القطب العارف باﷲ محمد البكري رضي اﷲ عنه إن مما يورث الخشوع إطالة الركوع والسجود وتدبر قراءة أي تأمل معانيها قال تعالى أفلا يتدبرون القرآن ولأن به يكمل مقصود الخشوع و تدبر ذكر قياسا على القراءة و سن إدامة نظر محل سجوده لأن ذلك أقرب إلى الخشوع ولو أعمى وإن كان عند الكعبة أو في الظلمة أو في صلاة الجنازة نعم السنة أن يقصر نظره على مسبحته عند رفعها في التشهد لخبر صحيح فيه ولا يكره تغميض عينيه إن لم يخف ضررا فائدة يكره للمصلي الذكر وغيره ترك شيء من سنن الصلاة قال شيخنا وفي عمومه نظر